Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضعيف فى فجر الإسلام ... كان لابد أن يزدهر الجهاد وقتئذ خصوصا وأن هناك فى الطرف الآخر من يناصب الدعوة فى بدايتها العداء . وهناك من المشركين من يتربصون للإسلام ونبيه الكريم الدوائر ..

وللجهاد فى الإسلام خصائصه دون غيره من الديانات السماوية فقد بين الله سبحانه وتعالى أن التفرغ للقتال ، لا يصرف عن الإنسان الرزق أو يمنعه . فالرزق ضمنه الله سبحانه وتعالى . وأقسم على ذلك . حتى لا يغمر القلق أقطار النفس البشرية . كذلك بين الله الجهاد لا يقصر الأجل . فقد يكون مجاهدا فى الحرب أقرب الناس إلى الموت مع أنه أبعدهم عن هذا الموت بأمر الله . ذلك أن الآجال محددة بأمره سبحانه وتعالى . ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ كذلك يرفض الإسلام التخلف عن الجهاد أو الاستئذان فيه . فهذا الاستئذان يتعارض مع كون الفرد مؤمنا بنص الآية الكريمة : ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ، إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وأرتابت قلوبهم فهم فى زيغهم يترددون ﴾ .

وحتى إن انتهى الجهاد بالاستشهاد . فالمصير من الله هو الجنة حيث يقول سبحانه وتعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل إحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما أتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون .. ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ .